ينضنض مثل الافعوان لسانه ۞ لشدة ما لاقى من الحر والبرد
تقربه الاملاك وهو ممانع ۞ وتجهد في تقريبه غاية الجهد
اذا صحفوه رقة كان بينهم ۞ وان تركوه كان منهم على بعد

وقال في القلم والبيت الاخير للمتنبي ضمنه وصرفه عن مقصده وهو مخترعا

واخرس بادي النطق خاو فؤاده ۞ حليف ضنى يبكي وما هو عاشق
يشق مرارا رأسه وهو طائع ۞ ويقطع احيانا وما هو سارق
اذا ارسل البيض الصفاح لغارة ۞ تتابع طوعا امره وتوافق
يحاجي به ما ناطق وهو ساكت ۞ يرى ساكتا والسيف عن فيه ناطق

وقال في نون والقلم والنون الدواة

وما اسمان كل صالح لقرينه ۞ اذا اتفقا يستصغر الصارم العضب
وقد وجد في الذكر اول سورة ۞ ولولاهما لم يوجد الذكر والكتب
فهذا له قلب وما حل جسمه ۞ وهذا له جسم وليس له قلب

وقال في الخط

ومعلق في قنب ۞ طورا وطورا في حرير
ولقد تراه مسلسلا ۞ بيد الامارة والصدور
ولقد يكون على الجباه ۞ وفوق اجنحة الطيور
ويرى باعضاد الرجال ۞ وفي البطون وفي الظهور

وقال في الودع

ما اسم شيء وفي السماء وفي الارض ۞ وفي الذكر جاء والذكر فيه
ان عكسناه فهو حين من الدهر ۞ وفي الذكر دائما تلغيه
وهو اسم فان مضى منه حرف ۞ صار حرفا ما تم من باقيه
ثلثه واحد ولو غدت الثلثان ۞ زوجا علمت ما تخفيه

وقال ملغزا في الصلوة

للعبد شغل عن زيارة سيدي ۞ وسماع منطقه وطيب مقاله
بقدوم زائرة يقدم ذكرها ۞ بعد الاله على النبي وآله
ويقوم ان قامت لها رب العلى ۞ متعثرا بالرعب في اذياله
يغدو لها الملك المتوج ساجدا ۞ متضرعا بالذل في اقواله
واذا دعت متكبرا في ملكه ۞ خلع التكبر عند خلع نعاله

وقال ملغزا في طلب داع يتقلب ثلثة اصناف

جاد لنا الدهر بعدما بخلا ۞ ومجلس الانس قد صفا وخلا
ونحن في مجلس يزينه ۞ رشف طلا بيننا ولثم طلى
فاهد لنا لا برحت ذا نعم ۞ ماضيه تصحيف عكسه عدلا

جار حار داع

وقال في طلب مشمش وتنقلب سبعة اصناف

يا جوادا الكفه في مجال الحرب ۞ حتف وفي النوال غمامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)